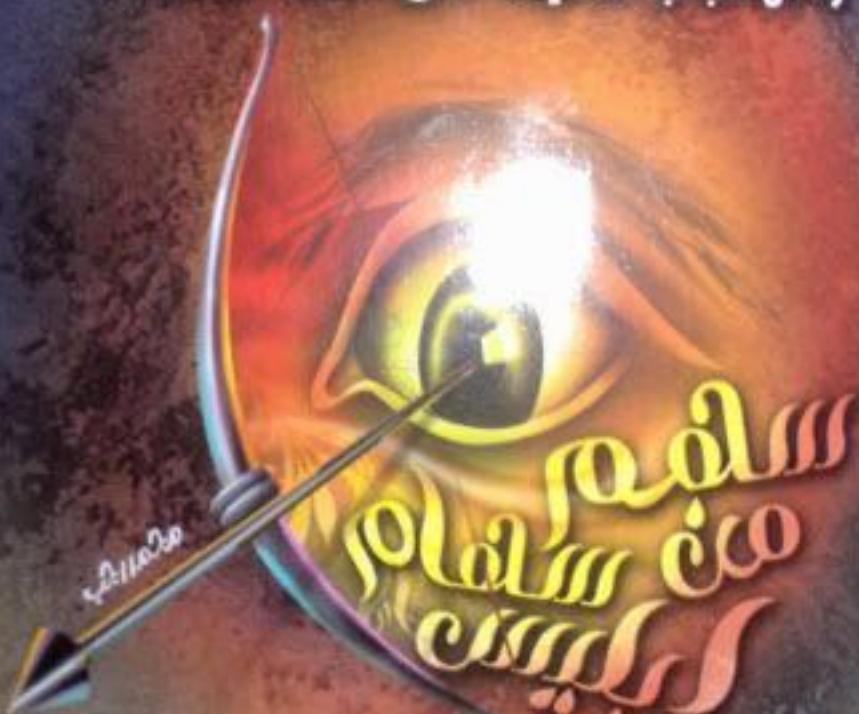


الله اعلم

أسباب الوقوع في النزرة الحرام
والأسباب الملعنة على غض البصر



بتسلق قبة شمع

مساعد الخوارج

رمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمِدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ
 وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ رُوحِنَا
 وَسَيِّنَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ
 لَهُ، وَمَنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِيٌ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ
 أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وَلَا يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوَى اللَّهَ حَقَّ تَقَوِّيَّهُ، وَلَا

النَّظِيرَةُ الْقَاتِلَةُ

٤

مُؤْمِنٌ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ
وَحْدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ عَنْهُ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَّقِيبًا ﴿١﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا فَوَّلَا
سَدِيدًا ﴿٧١﴾ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً
عَظِيمًا ﴿٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١]

النظرة القاتلة

الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلاله، وكل ضلاله في النار . وبعد . .

حديثنا في هذه السطور المباركة يدور حول موضوع من موضوعات أحبابي الشباب ، وهو من أهم الموضوعات التي تخص الشباب وتكثر فيها الأسئلة ألا وهو موضوع :

«الشباب والنظرة القاتلة» .

النَّظِيرَةُ الْقَاتِلَةُ

كان هنا حديث ضعيف تم مسحه

حدينا عن النظرة المحرمة، هذه التي
تفعل في القلوب فعل السهام بلا قوس
ولا وتر، فكم لها من صريح وكم خُتم
لإنسان بسوء الخاتمة بسببها، وكم
خرّبت هذه النظرة المحرمة من بيوت،

وكم هتك من أعراض وذبحت من
أخلاق، وكم لها من عبيد وأسرى فإن
الأسير بحق هو أسير الشهوات، إن هذه
النظرة المحرمة تفعل في القلب ما يفعله
السهم في الرمية فإن لم تقتله جرحته وهي
بمنزلة الشرارة من النار ترمي في
الحشيش اليابس فإن لم تحرقه كله
أحرقت بعضه وصدق من قال:
كل الحوادث مبداتها من النظر
ومعظم النار من مستصغر الشرر

كَمْ مِنْ نَظَرَةً فَتَكَتْ فِي قَلْبِ صَاحِبِهَا
فَتَكَ السَّهَامُ بِلَا قَوْسٍ وَلَا وَتَرٌ

وَالْمَرْءُ مَادَامُ ذَا عَيْنَ يَقْلِبُهَا
فِي أَعْيْنِ الْعَيْنِ مُوقَوفٌ عَلَى الْخَطَرِ

يَسِرُّ مَقْلَتِهِ مَا ضَرَّ مَهْجُونَهُ
لَا مَرْحُبًا بِسَرُورِ عَادِ الضرَرِ

النَّظَرُ بِرِيدِ الزَّنَاءِ، أَخْوَتِي فِي اللَّهِ، إِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ لَنَا أَمْوَارًا هِيَ فِي حَقِيقَتِهَا
سَدٌ لِلذَّرَائِعِ وَمَنْ ذَلِكَ مَا حَذَرَ الشَّرَعُ مِنْهُ
مِنْ إِطْلَاقِ الْبَصَرِ فِيمَا لَا يَحْلُّ، فَإِنْ عَدَمَ

غض البصر ذريعة إلى الزنا ولذلك قال بعض أهل العلم : «النظر بريد الزنا».

□ ماذا قال الله عَزَّلَكَ في غض البصر . . .

قال عَزَّلَكَ : ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضِبُوا مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُنَّ ذَلِكَ أَزِكَّى لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۚ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضِبُنَّ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظُنَّ فُرُوجَهُنَّ ۚ ۳۰﴾

[النور: ٣١ - ٣٠]

غض البصر سبب في حفظ الفرج وعدم

النظرة القاتلة

١٥

الوقوع في الزنا وغض البصر من أهم
أسباب حفظ الفرج ومن عجب أن بعض
الناس اتخذ هذه الآية حجة في عدم
مشروعية الحجاب .

فقالوا : إن الله أمرنا بغض البصر فلولم
تكن وجوه النساء مكشوفة لما أمرنا بغض
البصر .

سبحان الله !

أولم يكن في مجتمع المدينة إماء ،
مشركات ، يهوديات ثم ألا يوجد

مسلمات فاسقات غير ملتزمات
بالحجاب هداهن الله عَزَّلَهُ.

ثم أوليس من الممكن أن تتكتشف
المرأة رغم أنها بفعل الريح ، أو السقوط
أو ما شابه ذلك وعندها نغض الأبصار
عن كل هؤلاء .

إن هذا القول العجيب يذكرني بمقالة
أعجب منه ففي السبعينيات قال طبيب
مشهور : نريد أن نفسر القرآن تفسيراً
عصرياً .

بمعنى أنه يستحيل الآن على الإنسان
غض بصره عن النساء لكثره خروج النساء
ولكثره الاختلاط وما شابه ذلك .

فاقتراح الطبيب الكاتب أن ينظر الرجل
إلى المرأة ويتأمل في محاسنها ولكن بنية
صالحة ، بنية التدبر والتأمل ! سبحان الله
هذا بهتان عظيم .

هذا الرجل قام فضيلة الشيخ /
عبد الحميد كشك طيب الله ثراه ورفع
قدره وجعل الجنة مثواه .

قام يرد عليه فقال: هذا ليس تفسيرًا عصريًا بل قرعًا مصرىًا.

فجعله أضحوكة.

وقال ﷺ في غض البصر والتحذير من إطلاقه: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ [غافر: ١٩].

وقال ﷺ: ﴿إِنَّ السَّمَعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا﴾ [الإسراء: ٣٦].

□ وماذا قال النبي ﷺ في غض
البصر؟

روى مسلم عن جرير بن عبد الله البجلي
قال : سألت رسول الله ﷺ عن نظر
الفجأة فأمرني أن أصرف بصري .

روى الترمذى ، وهو حديث حسن
حسنه الألبانى قال رسول الله ﷺ : «يا
علي لا تُتبع النَّظَرَةَ النَّظَرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى
وَلَا يُسْتَحْشِى لَكَ الْآخِرَةُ» .

أخرج أحمد وصححه الألبانى في

صحيح الجامع عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال : «العينان تزنيان ، واليدان تزنيان ، والرجلان تزنيان ، والفرج يزني» .

أخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ما رأيت شيئاً أشبه باللحم مما قاله أبو هريرة عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه : «إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر ، وزنا اللسان المنطق ، والنفس تتمنى وتشتهى ،

والفرج يصدق ذلك كله ويکذبه» روى
البخاري ومسلم .^{النهاية} : ^{باب} ^{باب}

عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : «إياكم والجلوس على الطرق» قالوا : يا رسول الله : لابد لنا من مجالسنا نتحدث فيها ، فقال رسول الله ﷺ : «إن أبitem فأعطوا الطريق حقه» قالوا : وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال : «غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» .

فوائد غض البصر

□ أولاً : تخلص القلب من ألم الحسرة !

ذكر ابن القيم في روضة المحبين : أن من أطلق نظراته دامت حسراته ، وأن أضر شيء على القلب إرسال البصر ، إذ أنه يرى ما يشتد طلبه ولا صبر له عنه ولا وصول إليه وذلك غاية ألمه وعذابه فمن أطلق بصره إلى ما لا يحل وقع قلبه أسيراً للألم .

قال الأصمى :

رأيت جارية في الطواف كأنها منها
«البقر الوحشى» فجعلت أنظر إليها وأملأ
عيني من محسنها فقالت لي : يا هذا ما
شأنك؟ قلت : وما عليك من النظر؟

فقالت :

و كنت متى أرسلت طرفك رائداً
لقلبك يوماً أتعبتك المناظر
رأيت الذي لا كله أنت قادر
عليه ولا عن بعضه أنت صابر

□ ثانِيًّا: غض البصر يورث القلب

نورًا وإشراقًا:

إن غض البصر يورث في القلب نورًا
وإشراقًا يظهر في العين والوجه
والجوارح كما أن إطلاق البصر يورث
الوجه ظلمة، ولهذا والله أعلم ذكر الله
آية النور: ﴿اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ
نُورٍ كَمِشْكَوَةٍ فِيهَا مِصَبَاحٌ...﴾ عقب قوله:
﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَخْفَظُوا
فِرْوَجَهُمْ...﴾ .

كان هنا حديث ضعيف تم
مسحه

نعم إخوتي في الله . إن من غض بصره
عن الحرام أو رثه الله بصيرة يرى بها ما لا
يراه البصر ذلك لأن الله شكور قال
سبحانه : ﴿لَيْنَ شَكْرُنَا لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

[ابراهيم : ٧]

□ ثالثاً: غض البصر يورث القلب

سروراً وفرحة:

إن من ترك النّظرة المحرمة أبدله الله لذة
وحلاوة للإيمان يجدها في قلبه ، وذلك
بسبب قهره لعدوه ومخالفته لهواه .

□ رابعاً: غض البصر يخلص القلب
من أسر الشهوة:

لا أسر أشد من أسر الشهوة والهوى ،
فإن أسير شهواته قد سلب الحول والقوة
وعز عليه الدواء فهو كما قيل :

كعصفورة في كف طفل يسومها
حياض الروى والطفل يلهو ويلعب

□ خامساً : غض البصر يورث صاحبه

عزّة :

إن الله وعد أهل طاعته بالعزّة فقال
سبحانه : ﴿وَلِلّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المنافقون: ٨]

والنبي ﷺ قال : «وَجَعَلَ الذُّلُّ وَالصَّغَارَ
عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي» .

وهذا عبد الله بن المبارك كان يقول :

رأيت الذنوب تميت القلوب
وقد يورث الذل إدمانها
□ سادساً : من فوائد غض البصر :

إن من أطلق بصره لن يرضى أبداً بما
قسمه الله له من الزوجة ومهما كانت
زوجته جميلة فلن يرضى بها ، ذلك لأن
الشيطان يزين له الحرام ويغضبه في
الحلال الذي اعتاد عليه .

النظرة القاتلة

٢٤

□ سابعاً : من فوائد غض البصر : أنه طاعة لله ولرسوله ﷺ :

فإن الله عَزَّلَ قد أمر بغض البصر،
والنبي ﷺ حذرنا من إطلاق البصر فيما لا
يحل ، ولن ينال ما عند الله إلا بطاعة الله
عَزَّلَ قال الله تعالى : « وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ٤٠ 》 فإن الجنة هي المأوى

[النازوات: ٤١-٤٠]



□ ثامناً: غض البصر يحفظ النفس من
الهلكة:

واقرأ أخي الفاضل هذه القصة التي
ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية:

أن رجلاً اسمه «عبدة بن عبد الرحيم»
كان يخرج يجاهد مع جيش المسلمين
وكان من أعلم الجنود ومن أحفظهم
لكتاب الله ^{عَزَّ وَجَلَّ}، ولذلك كان يصلّي
بالجند إماماً وفي مرة وهم في طريقهم
لقتال الرومان وقعت عينه على امرأة

رومية حسناً جميلة فقال : إنني أريدك لي زوجة . . . قالت : لا سبيل إلى إلا أن تتنصر ففعل ولحق بها ، ومضى الجيش في مهمته وأثناء العودة مررُوا على هذا الحصن فصاح منهم صائح يا عبدة بن عبد الرحيم فأطل من الحصن فقالوا له : أين قرآنك ماذا فعلت فيه ؟ قال : نسيته كله ما عدا آية ! قالوا وما هي ؟ قال : ﴿رَبَّمَا يَوْمَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢]

سبحان الله العظيم ! لم يبق في ذاكرته
من القرآن إلا آية تصف حاله !

□ تاسعاً : من فوائد غض البصر :
الفوز بالجنة :

روى الحاكم وصححه الألباني عن
عبدة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه وسلامه قال :
«اضمنوا لي ستّاً أضمن لكم الجنة
اصدقوا الحديث ، وأوفوا إذا وعدتم ،
وأدوا إذا أئتمتم ، واحفظوا فروجكم ،
وغضوا أبصاركم ، وكفوأيديكم » .

□ عاشرًا من فوائد غض البصر : حفظ الفرج :

ولذلك قال الله تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ
يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فِرْوَجَهُمْ ذَلِكَ
أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۚ ۲۰﴾ وَقُلْ
لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
فِرْوَجَهُنَّ ﴾ [النور : ٣١ - ٣٠]

وهذه قصة عجيبة حكاها الشيخ / أحمد القطان : ذكر الشيخ في إحدى محاضراته أن مؤذناً كويتياً كان يعمل على سفينة

ويؤذن للبحارة ويصلّي بهم ولا ينزل أبداً
 من على ظهر السفينة وفي مرة سافر
 البحارة إلى بلاد الهند ورسّت السفينة
 على الشاطئ ونزل البحارة يبيعون
 ويشترون ويتنزهون والمؤذن كعادته لم
 يبرح السفينة .

وإذا بأحد البحارة يقول للمؤذن :
 ألا تنزل معنا هذه المرة فتنتظر إلى بلاد
 الله وإلى الجبال والأنهار وبديع صنع الله
 سبحانه ، وما زال به حتى نزل . . .

فانطلقا حتى وصلا إلى شوارع ضيقه
وأزقة متعرجة ثم وقفا أمام باب ف قال
البحار للمؤذن انتظرني هنا ولا تبرح
مكانك سأدخل إلى هذا البيت ولن أتأخر
ودخل البحار وتأخر والمؤذن يتضرر فلما
طال انتظاره اقترب من باب البيت وإذ به
يسمع غناه وضحكات فدفع الباب فإذا به
يرى فجوراً ومعاصي الله بها علیم فعاد
إلى السفينة يجري ووبخ صاحبه أشد
التوبيخ، وعندما وضع رأسه على وسادته
في الليل إذا بالشيطان يذكره بتلك الصور

المحرمة التي رأها فما غمض له جفن ،
ومع تنفس نور الصبح كان المؤذن هو أول
من نزل من على ظهر السفينة وذهب إلى
أماكن الحرام وغرق في المعاصي
والآثام ولا حول ولا قوة إلا بالله . . .
ولم يعد المؤذن إلى السفينة وافتقده
البحارة وحان موعد الإقلاد . . .
وعندها قال ربان السفينة : أين المؤذن ؟
فلما عرف القصة قال : احملوه ولو بالقوة
إلى السفينة ، وفعلوا ما أمرهم به ربان
السفينة . . . ولما وصل المؤذن إلى

السفينة قال له ربان السفينة : ماذا دهاك
أيها المؤذن؟ وكيف فعلت هذا؟ تب إلى
الله فإنه هو الغفور الرحيم .

وفي الليل استيقظ كل من في السفينة
على صوت صرخة عالية فانطلقوا ناحية
الصوت فإذا بهم يرون المؤذن يعض على
خشب السفينة من الألم .

فقال له البحارة : مالك أيها المؤذن؟
ارحم نفسك يا رجل وتب إلى الله ولا
تقنط من رحمته سبحانه . . .

قال : إنكم لا تدرؤن ماذا صنع الله بي
 ثم كشف عن عورته فإذا بهم يرون الدود
 يتقاوز من عورته وما زال على هذه الحالة
 حتى مات وإنما لله وإنما إليه راجعون . .

أرأيتم أخوتي الكرام كيف أن الذي جر
 الوبال على هذا المؤذن هو إطلاق البصر
 في الحرام وأن من أراد أن يحفظ فرجه
 فعليه بغض بصره .

وَمَا هِيَ أُسْبَابُ عَدْمِ غَضْبِ الْبَصَرِ؟

١- ضعف الإيمان:

ولذلك فإن الله خاطب المؤمنين بهذا الأمر فقال سبحانه : ﴿قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَنْصَارِهِمْ وَيَخْفَظُوا فِرْوَجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [النور: ٣٠]

٢- عدم مراقبة الله تعالى :

إن المؤمن يراقب ربه في السر والعلن ويعلم أنه يتعامل مع إله قال عن نفسه : ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾

وقال عَزَّوَجَلَّ: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ
[غافر: ١٩] وَقَالَ سُبْحَانَهُ
عَلَيْكُمْ رَفِيقًا» [النساء: ١] وَقَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: «يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى» [طه: ٧]

وهذه جارية تراقب الله عَزَّوَجَلَّ راودها
حدث ..

فقال: أى فلانة هلمي فلقد نام أهل
الخيام ولا يرانا أحدُ الآن.

قالت: لا يرانا الآن أحدُ؟

قال: نعم، إلا الكوكب.

قالت : وأين الذي كوكب الكوكب؟

٣- سفور المرأة وترجمتها :

نعم من أسباب عدم غض البصر سفور
المرأة إذ أنه من الصعب أن نضع اللحم
 أمام القط ونقول له لا تأكل .

نعم أخوتي في الله . إن هؤلاء النساء
الكاسيات العاريات من أهم أسباب
إشاعة الفاحشة في الذين آمنوا .

٤- الاختلاط المحرم :

إن اختلاط الشباب بالشابات في

المدارس والجامعات واحتلاط الرجال
بالنساء في الوظائف والأعمال من أهم
أسباب إشاعة الفاحشة.

٥- إهمال الزوجة في زينتها :

نعم أختي في الله إن إهمالك في تزينك
قد يكون سبباً عظيماً في تطلع زوجك إلى
غيرك والنبي ﷺ عندما وصف المرأة
الصالحة لم يقل التي تقيم الليل وتصوم
النهار وإنما قال : «إذا نظر إليها سرتها».

٦- أصدقاء السوء :

الذين يحرضون على الحرام ويشجعون
على الإثم ويتواصون فيما بينهم بالشر .

قال رسول الله ﷺ : «الماء على دين
خليله فلينظر أحدكم من يخالف» .

٧- الجلوس على الطرق و إطلاق
البصر في الرائحات والغاديات :

روى البخاري ومسلم عن أبي سعيد
قال: قال رسول الله ﷺ : «إياكم
والجلوس في الطرق» ، قالوا يا

رسول اللّه لابد لنا من مجالسنا نتحدث فيها . فقال رسول اللّه ﷺ : «فأعطوا الطريق حقه» قالوا : وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال : «غض البصر ، وقف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» .

٨- الإعلام المنظور :

نعم إن صور النساء العاريات تطاردنا من خلال الجرائد والمجلات والإعلانات والأفلام والمسلسلات

وكل ذلك تضعف أمامه النفس التي لم
تمسك بطاعة الله فاللهم فارحم.

٩- تزيين الشيطان :

قال رسول الله ﷺ : «إن المرأة إذا
خرجت من بيتها استشرفها الشيطان».

ووالله قد يكون الشاب متزوج من
حسناً وتتجده ينظر إلى أخرى دميمة وما
ذلك إلا من تزيين الشيطان.

وَمَا هِيَ أَنْوَاعُ النَّظرِ؟

□ أولاً: نظر محرم:

وهو نظر الرجل إلى المرأة الأجنبية فإنه

يحرم النظر إلى جميعها إلا عند

الضرورة:

١- نظرة الطبيب إلى موطن العلة.

٢- نظرة القاضي لمشاهدة وجه الشاهدة.

٣- نظرة الفجأة.

□ ثانِيًّا : نظر مباح :

١- نظر الزوجين إلى جميع البدن .

٢- نظرة الخاطب إلى ما يدعوه لنكاح

المخطوبية .

٣- نظرة الطفل إلى النساء .

٤- نظر من لا إرب له في النساء :

«الخصي» إلى المرأة .

٥- نظر المرأة العامة لمجموعة من الرجال لا تدقيق في أحد .

وما هو العلاج؟

- ١- تقوية الوازع الديني .
- ٢- اختيار الأصدقاء المصلحين الصالحين .
- ٣- مراقبة الله في السر والعلن .
- ٤- عدم إهمال المرأة لزيتها .
- ٥- الحجاب الشرعي .
- ٦- رعاية الآباء والأمهات لأبنائهم

ويناتهم .

وأخيراً أيها الشاب الفطن .

إن الفتاة التي تعاكسها من أفراد

مجتمعك ، ومعنى ذلك أنك تساهم في

إفساد مجتمعك إرضاءً لشهواتك . . .

وكان من المفترض وأنت ابن الإسلام أن

تسهم في إصلاحه . . .

فهل ترضى لمجتمعك وفتياته الفساد؟!

وهل عترة بن شداد على كفره أفضل

منك وهو القائل :

وأغض طرفى ما بدت لى جارتى
حتى توارى جارتى مثواها

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم .

مسعد أنور



الفهرس الم الموضوعات

٣

مقدمة

ما زال الله عَزَّلَ في غض

٩

البصر

و ما زال النبي عَلِيٌّ فِي غض البصر؟

١٧

فوائد غض البصر

أولاً : تخلص القلب من ألم

١٧

الحسرة!

ثانياً : غض البصر يورث القلب نوراً

١٩

واشرافاً

ثالثاً : غض البصر يورث القلب

- ٢١ سروراً وفرحة
رابعاً: غض البصر يخلص القلب
- ٢١ من أسر الشهوة
خامساً: غض البصر يورث صاحبه
- ٢٢ عزة
سادساً: «الرضا»
- ٢٣
سابعاً: أنه طاعة لله ولرسوله ﷺ
- ٢٤
ثامناً: غض البصر يحفظ النفس من
- الهلاكة
تاسعاً: الفوز بالجنة
- ٢٥
عاشرًا: حفظ الفرج
- ٢٦
حادي عشر: حفظ الفرج
- ٢٧
حادي عشر: حفظ الفرج
- ٢٨
حادي عشر: حفظ الفرج

النظرة الفاتحة

- ٣٤ وما هي أسباب عدم غض البصر؟
- ٤١ وما هي أنواع النظر؟
- ٤١ أوّلاً: نظر محرم:
- ٤٢ ثانياً: نظر مباح:
- ٤٣ وما هو العلاج؟
- ٤٦ فهرس الموضوعات